



دور المناطق الصناعية الحرة في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، التجربة المصرية نموذجاً
*The role of free industrial zones in Attracting foreign direct investment -
 The EGYPTIAN experiences as a model*

ميزوري الطيب

مقداد سمير

مخبر إدارة الاسواق المالية باستعمال الرياضيات والاعلام

مخبر ادارة الاسواق المالية باستعمال الرياضيات والاعلام

الالي، جامعة غليزان، الجزائر

الالي، جامعة غليزان، الجزائر

ettayib.mezouri@univ-relizane.dz

samir.mokdad@univ-relizane.dz

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/12/31

تاريخ الإرسال: 2023/10/09

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور المناطق الصناعية الحرة ، في ظل التنامي انتشارها وتزايد الاهتمام بها في استقطاب وجذب الاستثمار الاجنبي المباشر ، في مصر نموذجاً، بإعتماد الاسلوب الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة الى ان مصر تعد من أكثر دول اعالم استقطاباً للاستثمار الاجنبي المباشر خاصة مع انشاء المناطق الصناعية الحرة التي كانت، نتيجة اهتمام الدولة ، والدعم الحكومي من خلال سياسة وطنية شاملة، والجهود المبذولة في اطار تهيئة الاطار العام للمناخ الاستثمار ، وبتوفير جملة من الحوافز والاعفاءات والامتيازات الجمركية الجاذبة للمستثمرين ،وقد حققت جملة من المكاسب الاقتصاد المصري الذي حصل بفضلها على تدفق حجم هائل من الاستثمارات الاجنبية المباشرة ، ساهمت في تقليل البطالة وزيادة حجم الصادرات.

الكلمات المفتاحية: مناطق صناعية حرة؛ استثمار اجنبي مباشر؛ مصر.

Abstract :

This study aims to explore the free industrial zones, given their increasing popularity and spread, in the kingdom of Egypt as a model , reliance was placed on analytical and statistical.

The study found that Egypt one of the worlds most attractive countries for foreign direct investment, especially with the establishment of these zones, which resulted from the states interest and government support through comprehensive been made to create a favorable investment climate by providing a range of incentive , As a result , the morocco economy has gained multiple benefits , including a significant influx of foreign direct investments, which have helped reduce unemployment and increase export volume.

Key Words: free zones industrial; direct foreign investment ; Egypt.

JEL Classification: L52; E22 ; F21.

*مرسل المقال: مقداد سمير samir.mokdad@univ-relizane.dz



المقدمة:

يعد الاقتصاد المصري من اقدم اقتصاديات العالم، ويتمتع بجملة من المقومات الإيجابية، وتتوفر فيه العديد من الفرص الاستثمارية الواعدة، ويعمل في الوقت الراهن تحت معيقات وضغوط بسبب تداخل صدمات الإمداد وموجة الجفاف الشديد وزيادة الهائلة في أسعار السلع والضعف الواضح في مجال رسال سياسات الاقتصادية، ما أدى إلى زيادة كبيرة في معدلات التضخم، بالرغم من ضعف المقومات الحالية للاستثمار مايزال هناك مجال واسع لجذب وتشجيع الاستثمار، وتحمل الحكومة مسؤولية كبيرة في مجال العمل بتوفير بيئة استثمارية مشجعة، وهذا يتطلب منها العمل على تقليل حدة معوقات الاستثمار، خاصة القيود الداخلية وتحقيق الاستقرار السياسي. (عادي، 2023)

وتخطو مصر على عتبات الالفية الثالثة للعالم بمشروعات عملاقة تبشر بالخير لمصر، و تسعى لتجسيد برامج اقتصادية وإنجاحها على أرض الواقع ما أدى بها إلى إنشاء مايعرف بالمناطق الصناعية الحرة، التي تعتبر ووسيلة هامة تلجأ إليها الدول على اختلاف توجهاتها الاقتصادية، السياسية وإمكانياتها المادية بغرض جذب الاستثمارات الأجنبية، مقابل منح جملة من الامتيازات الضريبية والجنائية والحرية اقتصادية. (إيمان، 2000). وعرفت المناطق الصناعية الحرة تطورا عبر التاريخ وشهدت اهتمام الاقتصاديين باعتبارها احد الركائز الأساسية للاقتصاديات، ومصر كغيرها من الدول حرصت على إقامة العديد منها في أكثر من موقع.

إشكالية الدراسة: من خلال الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة، وفي ضوء للاهتمام الكبير الذي توليه الدول بموضوع المناطق الصناعية الحرة وما سبق من تمهيد، يمكن صياغة التساؤل الرئيسي التالي:

مامدى مساهمة المناطق الصناعية الحرة في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر؟.

اهداف الدراسة :

- التعرف على الاستثمار الأجنبي المباشر والمناطق الصناعية الحرة.
- معرفة واقع وأفاق إنشاء المناطق الصناعية الحرة وتطورها التاريخي وعددها في مصر.
- استعراض حجم ومصادر تدفقات الاستثمارات الأجنبية إلى مصر.
- تقييم مدى مساهمة المناطق الصناعية الحرة في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. والاستفادة من التجربة في الموضوع، كنموذج بالنسبة للجزائر.

اهمية الدراسة: تظهر اهمية هذه الدراسة من خلال:

- معرفة أثر إنشاء المناطق الصناعية الحرة في تدفق الاستثمارات وحجمها في مصر.
- للدراسة أهمية كبيرة في تزويد الباحثين وواضعي السياسات الاقتصادية في الدول العربية.
- تشكل نتائج الدراسة نقاط الضعف والقوة التي يمكن الاستفادة منها في محاولة إسقاط هذه التجارب في الجزائر.

فرضيات الدراسة: للإجابة على التساؤل الرئيسي تمت صياغة الفرضيات التالية:

- المناطق الصناعية الحرة جزء لا يتجزأ من النمو والتطور في مصر.
- بيئة المناطق الصناعية هي الوسيلة المثالية لجذب الاستثمار، وخلق فرص العمل وتطوير الصادرات.



- تزداد جاذبية المناطق الصناعية الحرة في مصر، من كونها مكان لإنشاء وتشغيل الشركات، وتجاوز الإجراءات البيروقراطية، وامتلاكها للبنية التحتية.

منهج الدراسة: استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، فكان المنهج الوصفي في ذكر المفاهيم والتعاريف المختلفة ذلت الصلة بالموضوع، والمنهج التحليلي من خلال تحليل الجداول واستخلاص النتائج.

I. الإطار النظري (العام) للدراسة

1. مفاهيم عامة حول الاستثمار الاجنبي المباشر

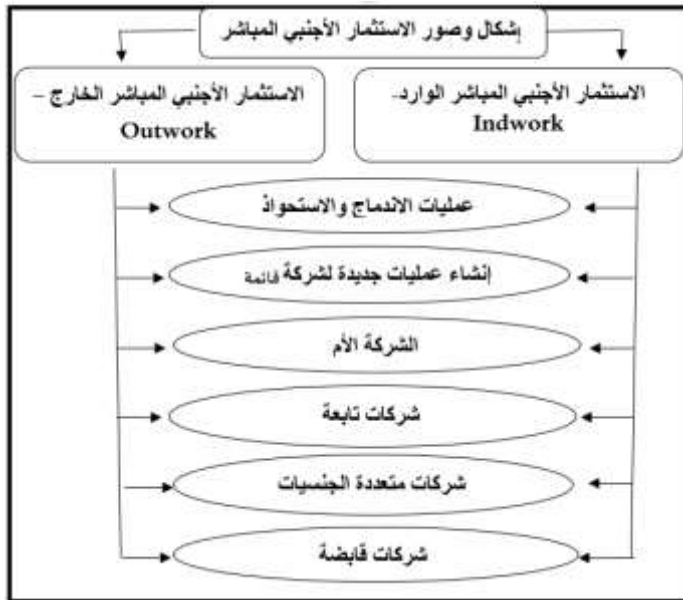
1.1 مفهوم الاستثمار الاجنبي المباشر

عرف كل من دليل إعداد إحصاءات ميزان المدفوعات الصادر سنة 1993 عن هيئة صندوق النقد الدولي، والمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD و منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD بحسب (OCDE, 1983, p. 14) على ان الاستثمار الأجنبي المباشر هو : الاستثمار الدولي الذي يعكس حصول كيان مقيم (المستثمر المباشر) سواء "شركة، مؤسسة او مصرف" في اقتصاد ما على مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة (مؤسسة الاستثمار المباشر) في اقتصاد آخر، مع تمتع المستثمر بدرجة كبيرة من النفوذ في إدارة المؤسسة، وتحدد نسبة 10 % كمعيار للفرقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والأنواع الأخرى للتدفقات الرأسمالية (قويدري، 2011، صفحة 05)، (حسب الله، 2005، صفحة 19)، و(شامي الساعدي، 2015، صفحة 76).

2.1 اشكال الاستثمار الاجنبي المباشر

حسب ديبش (2015) و بوراس (2013) للاستثمار الأجنبي المباشر العديد من الصور نبرزها في الشكل التالي :

الشكل (01) : "أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر وأنواعه"



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: (ديبش، 2015، صفحة 06) و(بوراس، 2013، صفحة 07).



3.1 دوافع الاستثمار الاجنبي المباشر

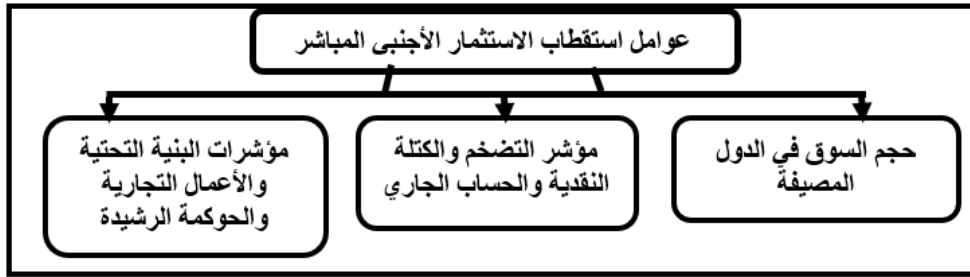
وحسب كل من (خربوش و اخرون، 1999، صفحة 184)، و(فضيل، 2004، صفحة 05)،

ينشأ الاستثمار الأجنبي المباشر نتيجة لعدة دوافع قسمت كما يلي:

أ- بالنسبة للمستثمر الأجنبي المباشر

- توفر المواد الخام في الدول المستثمر فيها، و إيجاد أسواق جديدة لتصريف المنتجات ؛
 - الاستفادة من الحوافز و الإعفاءات الضريبية الممنوحة في الدول المضيفة للمستثمرين؛
 - سهولة قيام الشركات الأجنبية بمنافسة الشركات المحلية، من حيث جودة الإنتاج وأنواع الخدمة؛
 - الاستفادة من تدني سعر العمالة (يد عاملة)، وقلة المخاطر، نتيجة توزيع وانتشار الاستثمارات على عدة دول.
- توجد العديد من العوامل التي تساعد على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر حسب (قاسم حسن، 2017، صفحة 20)، موضحة في الشكل التالي:

الشكل (02): "عوامل جذب الاستثمار الاجنبي المباشر"



المصدر: نقلا عن (اسماعيل، قاسم حسن، و زايددي، 2022)

ب- بالنسبة للبلد المضيف

- معالجة مشكل البطالة من خلال إقامة مشاريع استثمارية تكون قادرة على خلق مناصب شغل ؛
- التنوع الاقتصادي من خلال ترقية القطاع الصناعي بإنشاء صناعات جديدة وترقية قطاعات مختلفة مثل السياحة والمصارف والصناعة والتأمين؛
- اكتساب التكنولوجيا ومختلف معارفها لتحقيق تقدم اقتصادي.

4.1 آثار الاستثمار الاجنبي المباشر

ويوضح كل من (Gauthier, 1992, p. 702)، و (مرسي عطية، 2001، صفحة

102)، و(ابو قحف، 2001، صفحة 48)، و(التميمي، 2006، صفحة 199) أن للاستثمار الأجنبي

المباشر مجموعة من الآثار منها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبى بالنسبة للبلد المضيف كما يلي:

أ- الآثار الايجابية الاستثمار الأجنبي:

- رفع مستوى التنمية الاقتصادية، و الحصول على تكنولوجيا الإنتاج المتطورة؛



- توفير السيولة لتمويل المشاريع التنموية في الدول النامية ؛
- يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على مستوى العمالة في البلد المضيف؛
- إشباع حاجات السوق المحلي بالمنتجات وإمكانية التصريف للخارج؛
- تطوير روح المنافسة بين الشركات المحلية للبقاء والتوسع برفع كفاءتها، وتقليل الواردات.

ب- الآثار السلبية (عيوب) الاستثمار الأجنبي:

- اختلاف المعتقدات بين المستثمر والبلد المضيف قد يؤثر سلبا في الثقافة الوطنية؛
- استحواذ وهيمنة المستثمر الأجنبي على بعض الصناعات في الدول المضيفة؛
- زيادة حجم الأرباح المرحلة الى الخارج؛
- زيادة البطالة في البلد المضيف بسبب الاستخدام المكثف للتكنولوجيا؛
- المستثمر الأجنبي قد يهدد سيادة الدولة من خلال الضغوط التي يمارسها على حكومة البلد المضيف، خاصة إذا كان الاستثمار في القطاعات الاستراتيجية؛
- استخدام المستثمر طرق ملتوية للتهرب الضريبي، وتحويل العملة الصعبة؛
- كثرة الإعفاءات الضريبية ينجم عنها تقليص الموارد للمؤسسات المحلية، لذا وجب توفر إطار قانوني يحدد حجم الامتيازات وطبيعتها وكيفية تقديمها ما يمكن من جذب أكبر قدر ممكن من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وهو ما يمكن ان توفره المناطق الصناعية الحرة.

2. ماهية المناطق الصناعية الحرة

يصب العديد من الدارسين اهتمامهم على تقديم تفسير لمفهوم المناطق الصناعية الحرة على الرغم من اختلاف توجهاتهم، حيث يتابعون تزايد إعدادها وتطورها مع اختلاف الأزمنة.

2.1 نشأة المناطق الصناعية الحرة

فحسب كل من (الجداوي، 2006، صفحة 3)، و (bost, 2011, p. 04)، و (peter G,

1989, p. 34)، ترجع النشأة التاريخية المناطق الصناعية الحرة إلى أواخر حقبة القرن 19، فأول منطقة صناعية حرة أنشأت من اجل جذب التجارة العابرة، حيث كانت تقام هذه المناطق في المراكز الرئيسية لخطوط التجارة الدولية، وكان مفهومها مقتصرًا على مساهمتها في رفع حجم الصادرات قبل ان يتطور الى المفهوم الذي ينظر اليها على انها آلية لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر وما يرافقه من جلب للتكنولوجيا العالية ورفع المهارات الفنية لعمالة، ورفع مستوى الصادرات والمساهمة في تنويع الاقتصاد بإلحاق شعب أنشطة جديدة، بعدما كانت تقتصر أنشطتها على التموين و إعادة الشحن. وعن التطبيق العملي لفكرة المناطق الصناعية الحرة فقد تحدث (زين الدين، 2000، صفحة 95)، بأن إقامة أول منطقة صناعية حرة كانت في مدينة مانشستر (انجلترا) سنة 1896، ثم منطقة شيكاغو (الوم أ) سنة 1899، قبل أن تبدأ الظاهرة في الانتشار في خمسينات القرن العشرين، و شهدت الفكرة تطورًا كبيرًا، سواء من حيث هدفها فتحولت الكثير منها إلى مناطق صناعية بامتياز، كما تطورت هذه المناطق من حيث أماكن



تواجدها ومساحتها، فبعدها كانت تقام بالقرب من الموانئ والخطوط التجارية الرئيسية، أصبحت تقام في كل مكان داخل الدولة بل أصبحت تقام على مساحات كبيرة بغرض السماح بأكبر عدد ممكن من المشروعات و إقامة استثماراتها الأجنبية داخل هذه المناطق، وتطورت إلى القيام ببعض العمليات الصناعية البسيطة ثم وصل الأمر إلى إقامة الصناعات الكبيرة والثقيلة. واتفق مع (مداحي و اوسير، 2020، صفحة 60)، بان منطقة كاندلا **kandla** تعد أول منطقة صناعية حرة ظهرت في البلدان النامية، بدولة الهند 1965، وبعدها أصبح عددها يتضاعف من 20 منطقة عام 1970، إلى 176 منطقة عام 1988، واستمر تطور عددها إلى غاية يومنا هذا.

2.2 مفهوم المناطق الصناعية الحرة:

تعرفت المناطق الصناعية الحرة حسب المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وهو التعريف الذي اتفق معه (CNUCED, 1985)، و (basil, 1984، صفحة 22)، على انها هي مجال محدد جغرافيا وإداريا، مخصص للاستثمار الصناعي والأعمال المرتبطة بها حصرا واستثناء من اجل السياسة الصناعية المتبعة في الدولة وقيودها، ويخضع لنظام جمركي وجبائي، من اجل جلب الاستثمارات الأجنبية .

3.2 اهداف انشاء المناطق الصناعية الحرة:

تسعى الدول من إقامة المناطق الصناعية الحرة إلى تحقيق عدة أهداف ذكرها كل من : (اوسير، 2003، صفحة 42)، وايده عليها (القيسي، 2004، صفحة 12)، و (peter G, 1989)، مايلي:

- تحقيق التنمية بشقيها (الاقتصادية والاجتماعية)، من خلال توزيع المناطق على عدة مواقع؛
- جذب الاستثمارات الأجنبية، بالإعفاءات والحوافز المغربية المقدمة؛
- توفير فرص العمل، نقل التكنولوجيا والخبرة الفنية والإدارية؛
- توفير النقد والأجنبي من خلال ترويج الصادرات، وتعزيز دعم الحركة التجارية في البلد؛
- خلق روابط بين صناعات المناطق الصناعية الحرة والاقتصاد المحلي.

4.2 عوامل نجاح المناطق الصناعية الحرة

من اجل إنجاح أي منطقة صناعية حرة ذكر (اوسير، 1995، صفحة 10)، و(سلطان السعدون، 2005، صفحة 07)، مجموعة من العوامل التي يجب توفر فيها من بينها ما يلي:

- اختيار الموقع الجغرافي الأنسب والأفضل؛
- توفر الاستقرار السياسي والأمني المساعد على دخول الشركات الكبرى للدول؛
- البنية التحتية الملائمة (القاعدية)، وتوفير الخدمات المالية والمصرفية وتحقيق الشمول المالي؛
- إلزامية تحديد الهدف من إقامة المنطقة، ووضوح الخطط المساعدة على الوصول لذلك.

5.2 اشكال المناطق الصناعية الحرة

حسب (شملولة، 1992، صفحة 65)، و(لعل، 2011-2012، صفحة 56)، و (شاشوة، 2015، صفحة 30)، تنقسم المناطق الصناعية الحرة إلى جملة من صور منها:



أ- **مناطق التشغيل:** هي مناطق حرة صغيرة المساحة هدفها دعم احتياجات صناعة معينة مثل الحلبي، الالكترونيات... إلخ، ومثلها مناطق صناعة الحلبي الهندية، وتوجد ايضا اليابان، كوريا الجنوبية، بنما والتايبوان؛

ب- **المناطق الحرة الصناعية للتصدير:** هي حيز داخل المجال الوطني المحمي بالنظام الجمركي المعمول به، وعادة ما تقع بالمحاذاة لميناء أو مطار، حيث تستورد منها السلع والتجهيزات وكذا المواد الأولية دون أن تخضع للرسوم الجمركية من أجل تحويلها وتصديرها فيما بعد، وتفرض الرسوم الجمركية في حالة دخول هذه السلع أو المنتجات على المجال الوطني المحمي للبلد الذي توجد به المنطقة، وتعتبر مدينة شانغهاي بجمهورية أيرلندا أول منطقة حرة للتصدير؛

ج- **المناطق الحرة للمؤسسات وعمل المؤسسات:** إن إنتاج هذه المناطق ليس موجه نحو الخارج فهي تركز على قدرات السوق المحلية، والغرض منها إنعاش وبعث الاقتصاد الوطني وترقية الشغل، وهذا النوع من المناطق يتواجد بالدول الصناعية بسبب متطلبات إنشائها فهي تتوفر على كل التجهيزات الضرورية للمؤسسات التي تقام بها، وهذا النوع بدأ ببريطانيا في الثمانينات بهدف تحريك وتنشيط الحياة الاقتصادية في المدن، ثم انتقل إلى الوم أ؛

ح- **المناطق الصناعية الحرة:** هي عبارة عن مجمع صناعي مرتبط بمباني قاعدية للتجارة من اجل قيام الوحدات الصناعية، في استيراد المعدات والمواد الأولية لعمليّة الإنتاج.

والجدول الموالي يوضح تفاصيل أكثر لتقسيمات المناطق الصناعية الحرة وخصائصها:

الجدول رقم 01: "أنواع المناطق الصناعية الحرة"

النوع	منطقة جغرافية وادارية	صناعة تحويلية	مجال الاهتمام
المنطقة الحرة الصناعية	منطقة جغرافية وادارية	صناعة تحويلية	السوق المحلية بضائع
المنطقة الحرة الصناعية للتصدير	مصانع او مركبات صناعية	أنشطة صناعية تحويلية	محظورة من طرف قانون الجمارك
منطقة المؤسسات	مصانع او مركبات صناعية	أنشطة صناعية تحويلية	قلة او عدم خلق مناطق للشغل
منطقة التشغيل	مصانع او مركبات صناعية	أنشطة صناعية تحويلية	قلة او عدم خلق مناطق للشغل

المصدر: (شاشوة، 2015، صفحة 39).

6.2 أهمية المناطق الصناعية الحرة:

حسب (مرزوق، 2014، صفحة 6)، و (اوسرير، 1995، صفحة 3)، و(السيد، 2020، صفحة 296) للمناطق الصناعية الحرة أهمية كبيرة تكمن في كونها تعمل كقاعدة لنمو الإنتاج والصادرات في الدول المنشأة



لها، وذلك يتحقق بتطور إنتاج المشاريع العاملة بهذه المناطق وإمكانية تصديرها إلى العالم الخارجي، وتوجد جملة من الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية التي نوردتها كالتالي:

- التنوع الاقتصادي بإيجاد مصادر دخل جديدة، وذلك بتوسيع القاعدة الإنتاجية والصناعية والابتعاد عن التبعية للموارد الطبيعية (المحروقات، معادن)؛
- إن قيام الشركات الكبرى متعددة الجنسيات بهذه المناطق يكون حافزا لتنمية بعض الصناعات المساعدة، بالتزويد بالمواد والسلع من السوق المحلي، ومنتجاتها تتميز بمنافسة كبيرة وتجربة في التداول؛
- إمكانية التأثير على ترقية الصادرات، خاصة بإنشاء شركات مختلطة في مجال الشراكة ونقل الخبرة؛
- تمتص المناطق الصناعية الحرة نسبة البطالة خاصة أصحاب الشهادات، ما يساهم في الحد من هجرة الكفاءات، كما أن التسهيلات والامتيازات التي تتصف بها تعمل على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

3. دراسة التجربة المصرية مع المناطق الصناعية الحرة وجذب الاستثمار الاجنبي المباشر

1.3 المناطق الصناعية الحرة في مصر.

يزداد اهتمام الدارسين والمهتمين والدول بموضوع المناطق الصناعية الحرة يوما بعد يوم، حتى أصبحت الدول تلجأ إليها على اختلاف مستوياتها وإمكاناتها الاقتصادية، فتتواجد اليوم في العالم 177 دولة من أصل 195، تبنت إنشاء المناطق الصناعية الحرة كفكرة، وتعتبر مصر من الدول العربية التي تعد المناطق الصناعية الحرة، نمطا استثماريا متميزا حيث تمثل الية مهمة من اليات جلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وزيادة الصادرات، وزيادة الناتج الوطني الى جانب خلق فرص العمل. (الاستثمار في المناطق الحرة، 2009)

أ- نشأة المناطق الصناعية الحرة مصر :

وعرفت المناطق الصناعية الحرة في مصر في القرن 12، حيث كانت مدينة الاسكندرية مركز للتجارة الواردة من اوربا واسيا، وفي العصر الحديث اقيمت اول منطقة حرة في مصر عام 1902 عندما ابرمت الحكومة المصرية اتفقا مع شركة قناة السويس، تم بمقتضاه انشاء منطقة حرة برية وبحرية ملحقة ببورسعيد لخدمة اغراض الشركة وتوسيع، وصيانة الميناء، وبمقتضى الاتفاق منحت الشركة اعفاءات جمركية لكافة البضائع الواردة الى المنطقة. وعرفت المناطق الحرة تنظيما في مصر وفق القانون 306 عام 1952، وفي عام 1963 صدر قانون الجمارك رقم 66، ثم القانون رقم 51 لسنة 1966 من اجل تنظيم المناطق الحرة. (القصاص، 2022، صفحة 604). ومنذ بداية السبعينيات من القرن العشرين سعت الحكومة المصرية لاجتذاب رأس المال الاجنبي وتشجيعه على الاستثمار داخل مصر، وصدر قانون الاستثمار رقم 65 لسنة 1971 الذي فرض الحراسة على ملكية الاجانب والسماح بإقامة نوعين من المناطق الحرة هما: المناطق الحرة العامة، والمناطق الحرة الخاصة. (مرعي، 2018)

يعود وجود المناطق حرة العصرية بمصر إلى سنة 1973، حيث أحدثت وافتتحت اول منطقة حرة في اطار سياسة الانفتاح وفي سياق اعادة اعمار اقليم القناة بعد حرب، وهذا للتصدي للبطالة، وفي منتصف التسعينيات



ومن اجل زيادة جاذبية مصر للمستثمرين الاجانب ، ومنذ قانون 1997 تعتمد جمهورية مصر في تسييرها للمناطق الحرة العامة للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة GAFI.

ب- المناطق الصناعية الحرة في مصر

بدأ سنة 2000 ، توجه جديد لتطوير المناطق الصناعية الحرة التي تهدف الى التصدير ، ومن اكثر القطاعات الممثلة في المناطق الحرة: المنسوجات والمواد الغذائية والكيميائية والالكترونيات والادوية والمعدات الطبية ، بناء السفن وتجميع السيارات والتخزين والخدمات التجارية، وتراهن الدولة المصرية على دور هذه المناطق الحرة وراس المال الاجنبي في تعزيز الاقتصاد الوطني، ويوجد 9 مناطق صناعية حرة عامة منتشرة بكل انحاء مصر نوضحها في الجدول التالي:

جدول رقم 2: المناطق الصناعية الحرة في مصر

اسم المنطقة	المساحة (كلم مربع)	الإنشاء	الموقع والهدف
المنطقة الحرة بمدينة نصر	700	1973	تقع في قلب العاصمة ، وتبعد ب25 كلم عن مطار القاهرة الدولي،
المنطقة الحرة ببيورسعيد	800	1975	تقع بجوار ميناء بور سعيد المطل على قناة السويس ،
منطقة الحرة بالسويس	290	1975	تقع في بور توفيق على خليج السويس ، رؤوس الاموال فيها هي 909مليون دولار، عدد المشروعات 186
المنطقة الحرة بحرق ديمياط	79.8	1993	تقع في شمال الدلتا على الضفة الشرقية نهر النيل
منطقة الحرة بالاسماعيلية	28.4	1995	تقع على اطراف الاسماعيلية بالقرب من وادي التكنولوجيا على الساحل الشرقي لقناة السويس،
المنطقة الحرة بمدينة السادس من اكتوبر الانتاج الاعلامي	291	2000	تقع بمحافظة الجيزة ، وتتخصص لنشاط الانتاج الفني والاعلامي والانشطة الانتاجية والخدمية المرتبطة به
المنطقة الحرة شبن الكوم	84 كلم	2004	تقع على مسافة 12 كم من طريق القاهرة الاسكندرية.
منطقة نويبع بالمنيا	672	2004	تقع في مدينة بدر، عن طريق القاهرة السويس السريع، توسط التجمعات السكانية، وتبعد 20 كم من مطار القاهرة، و60 كام من ميناء السويس.
الاسكندرية	750	2006	تقع في منطقة العامرية على طريق القاهرة-الاسكندرية ،تبعد 20 كم عن ميناء الاسكندرية، ومطار النزهة .
قنا بمدينة فقط اسوان	785.4	2019	تقع جنوب غرب مدينة اسوان الجديدة ، داخل كردون المدينة والمطلة على طريق القاهرة - اسوان الغربي

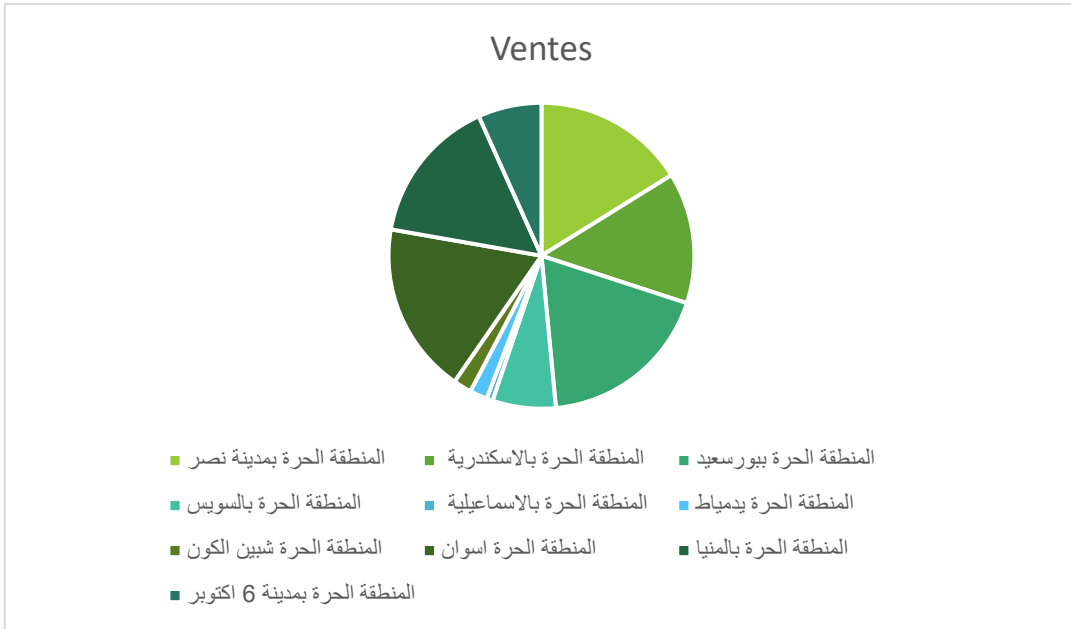
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على عديد المواقع الرسمية المصرية منها موقع ، (الاسكندرية ، 2023) (بيومي، بنافلا، و

بوست، 2023) (الاستثمار في المناطق الحرة ، 2009) (المناطق الحرة والمناطق الاستثمارية ، 2023)



من الجدول السابق نلاحظ أن مجال المناطق الصناعية الحرة في مصر يحظى باهتمام كبير خلال السنوات 50 الأخيرة، حيث تم إطلاق مجموعة من البرامج للإقلاع الصناعي سنة 1975، صاحبه إنشاء 3 مناطق صناعية حرة كانت أولها المنطقة الصناعية الحرة بمدينة نصر سنة 1975، ثم إطلاق جملة من المشاريع الجديد سنة 1993 و1995، صاحبه هو الآخر إنشاء منطقتين، وتمثل المنطقة الحرة بالمنيا أضخم مشروع صناعي أنشأته مصر سنة 2004، ثم إطلاق مخطط اخر 2005-2020، بغية وضع آليات كفيلة بالنهوض بالصناعة المصرية لتمكينها من المساهمة الفعالة في الناتج الداخلي الخام، وفي تحسين جاذبية مصر في مجال الاستثمار، وكان إنشاء المناطق الصناعية حرة بالاسكندرية سنة 2006 بمساحة تقدر ب600 كم، و المنطقة الحرة بمدينة اسوان بمساحة تقدر ب 785.4 كم أمر مصاحب للمشروع سنة 2019.

الشكل (03): "مساحة كل المناطق الصناعية حرة في مصر"



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بياناتنا الجدول رقم 02

2.3 الأهمية الاقتصادية للمناطق الصناعية الحرة في مصر وأهداف إنشائها.

أ- أهداف المناطق الصناعية الحرة في مصر

ويوجد حاليا في مصر 9 مناطق صناعية حرة، وقد أنشأت لتحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

(الاستثمار في المناطق الحرة ، 2009)، و (إيمان، 2000، صفحة 26)

- خلق نسيج صناعي محلي، وهو الأثر الأهم على المدى الاستراتيجي؛
- زيادة الصادرات و زيادة الناتج القومي ؛
- جذب الاستثمارات الاجنبية، و التكنولوجيا الحديثة؛ (مرعي ، 2018)
- تحويل الخبرات عن طريق مساهمة الشركات المستثمرة في تأهيل مراكز محلية للتكوين؛



- خلق مناصب الشغل، حيث أن تشجيع الشركات على الاستثمار والإنتاج، مما يساهم في عملية التوظيف والتشغيل نظرا إلى التكلفة المنخفضة لليد العاملة؛
- تعزيز المكاسب الاقتصادية، بالوصول إلى التكامل الصناعي، واستغلال الموارد الطبيعية بدل تصديرها؛
- غزو الأسواق العالمية بالمنتجات ذات الجودة؛ (المناطق الحرة، 2023)

ب- حوافز ومقومات نجاح المناطق الصناعية الحرة في مصر

عملت الحكومة المصرية على وضع جملة من القوانين واللوائح، تهدف لتهيئة مناخ استثماري ملائم يخدم الأهداف التنموية المسطرة، وكانت عبارة عن عدد من الحوافز ندرجها وفق السياق التالي: (إيمان، 2000، الصفحات 13-14)

- المميزات الجغرافية والعقارية، حيث تمنح المناطق الصناعية الحرة كل طرق الحياة والامتلاك للعقارات (بيع، تأجير مستودعات ومخازن.. الخ) وتوفير جل الخدمات؛
- توفير البنية التحتية الملائمة (مطارات، ميناء)، وإمكانية لاستقرار البنوك بالمنطقة الحرة؛
- إمكانية فتح حسابات بنكية بالعملة الصعبة في البنوك الموجودة في المناطق الصناعية الحرة. وكانت النقلة النوعية في الاقتصاد المغربي، بفضل فتح المجال أمام الاستثمار الأجنبي المباشر؛ وتقديم حزمة من الحوافز، وكذا إنشاء المنطقة الصناعية الحرة بطنجة حيث :
- المواد الأولية الدخلة من الأسواق الدولية إلى المناطق الصناعية الحرة، والمثلة لاحتياجات الصناعة في المنشآت تكون بالأسعار العالمية التنافسية، وبدون اي تكاليف جبائية إضافية؛
- لا تفرض ضرائب او رسوم جمركية على الأعمال بالمناطق الصناعية الحرة؛
- السياسة الاقتصادية والتجارية في المناطق الصناعية الحرة، تقوم على مبدأ الاقتصاد الحر؛
- إطلاق بنك المشاريع عبر الانترنت، وهو أحد محاور الإنعاش الاقتصادي الصناعية ويشمل الصناعات التالية (الغذائية، الالكترونية، الحركية، النسيج، الكيماوية، الميكانيكية، المعدنية) ؛

3.3 الاستثمار الأجنبي المباشر في المناطق الحرة المصرية

أ- اداء المناطق الحرة في جذب الاستثمارات الاجنبية

يعتبر الاستثمار في المناطق الحرة احد اشكال الاستثمار الاجنبي المباشر التي استحدثها القانون المصري رقم 43 لعام 1974 من اجل توسيع المجال للاستثمارات رأس المال العربي والاجنبي، بهدف جذب رؤوس الاموال العربية والاجنبية وتخفيف العجز المتزايد في ميزان المدفوعات، ودفع عجلة التنمية وتنشيط عملية التصدير ، ثم جاء قانون 32 لسنة 1977 والقانون 23 لسنة 1979 الذي اقر بإنشاء مناطق حرة خاصة داخل الدوائر الجمركية او في داخل البلاد، ومن اجل تنشيط التصدير وزيادة دعم سياسة جذب الاستثمارات صدر قانون الضمانات وحوافز الاستثمار رقم 8 سنة 1997 ، و لمصر مناخ جيد للاستثمار حيث تقوم بتطوير إستراتيجيتها لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر،



وتمنح حريات أساسية للمستثمرين تتركز في حق الاستثمار، حق تحويل الأرباح، وحق تحويل منتوجات، والتفويت تحت شروط معينة، وبفضل هذا : (إيمان، 2000، صفحة 33).

- تنوعت الاستثمارات الأجنبية التي تمت في المناطق الصناعية الحرة ؛
- جذب الأنشطة الصناعية التصديرية ذات القيمة المضافة العالية؛
- ونمى الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر ، ليضع البلاد في المرتبة الأولى إفريقيا بين البلدان المتلقية للاستثمار الأجنبي المباشر، و تقوم مصر بتطوير استراتيجيتها لجذب واستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر بمنح حريات أساسية للمستثمرين تتركز في حق تحويل الأرباح، وحق تحويل منتوجات.

جدول رقم 03 : " اداء المناطق الحرة في مصر حتى سنة 2017-2018"

البيان	2018/2017
عدد المناطق الحرة	9 مناطق
عدد المشروعات	1114 مشروع
رؤوس اموال مشروعات المناطق الحرة	11 مليار دولار
الاستثمارات الأجنبية المباشرة	2 مليار دولار
التكاليف الاستثمارية	26 مليار دولار
فرص العمل	182 الف عامل
الصادرات السلعية الاجمالية	2027 مليون دولار

المصدر: نقلا بتصرف عن : (مرعي ، 2018، صفحة 26)

ب- مصادر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر

حسب عديد المصادر تسجل مصر تدفق اعداد كبيرة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتتربع السعودية عرش الدول الأكثر استثمارا في مصر فنجد خلال السداسي الاول لسنة 2022 ضخت مجموعة من الدول مبالغ مالية نوضحها في الجدول التالي:



الجدول رقم 04: "مصادر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر خلال سنة 2022"

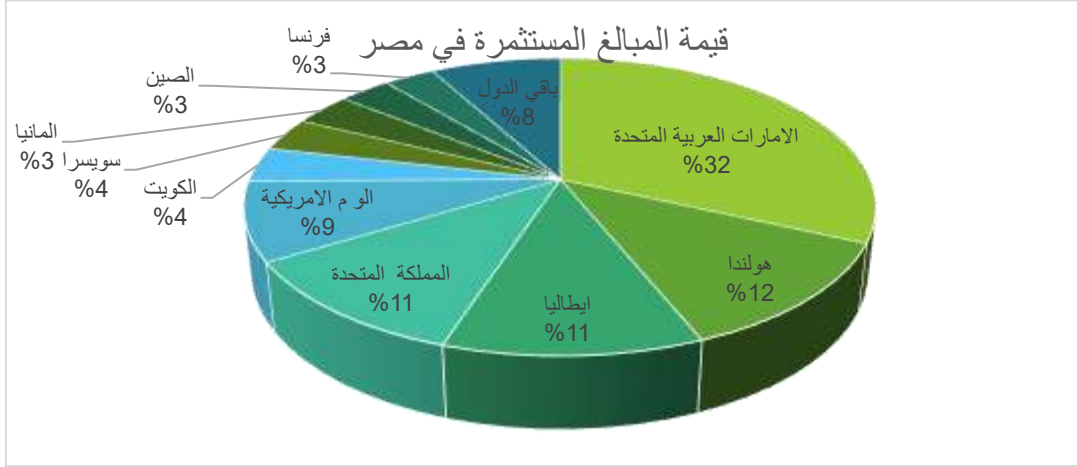
النسبة	قيمة المبالغ المستثمرة (مليون دولار)	الدولة المستثمرة في مصر
25.47 %	5656.3	الإمارات العربية المتحدة
9.67 %	2148.1	هولندا
8.98 %	1995.7	إيطاليا
8.55 %	1990.1	المملكة المتحدة
6.89 %	1530.4	الو. م. الأمريكية
3.01 %	669.3	الكويت
2.92 %	649.4	سويسرا
2.85 %	633.3	ألمانيا
2.53 %	563.4	الصين
2.48 %	550.6	فرنسا
6.37 %	1416	باقي الدول
100 %	22200	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على كل (أكثر الدول استثماراً في مصر، 2023)، و (احصاءات تحت المجهر، 2023).

من الجدول في الأعلى نلاحظ أن الإمارات العربية المتحدة تصدر قائمة الدول الأكثر استثماراً في مصر، ثم تليها الإمارات العربية المتحدة بقيمة مالية لمجموع استثماراتها قدرت ب 565.6 مليون دولار خلال سنة 2023 وتمثل 25.47 %، تلتها هولندا في الترتيب الثاني بقيمة مالية للاستثمارات قدرت ب 214.8 مليون دولار، ما يمثل 9.67 % من إجمالي تدفقات خلال نفس الفترة، وتستمر الدول الأوربية متمثلة في كل من إيطاليا والمملكة المتحدة بقيمة استثمارات قدرت ب 199.5 و 199 مليون دولار على التوالي، وجاءت الولايات المتحدة الأمريكية المركز الخامس ما بين الدول الأكثر استثماراً في مصر باستثمارات بلغت 153 مليون دولار ما يمثل 6.89 % من إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية، وتبعها كل من الكويت، سويسرا، ألمانيا، الصين، فرنسا بتدفقات مالية قدرت ب 66.9، 64.9، 63.3، 56.3، 55 مليون دولار على التوالي من إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبية المباشرة الداخلة لمصر سنة 2022 المقدرة ب 2.2 مليار دولار.



الشكل (04): "مصادر الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر".



المصدر: الباحثين بالاعتماد (أكثر الدول استثمار في مصر، 2023)، و (إحصاءات تحت المجهر، 2023)

ت- أهم مزايا المناطق الصناعية الحرة في مصر (المصري، 2019)

- حرية اختيار مجال الاستثمار، حرية تحويل الأرباح والمال المستثمر؛
- حرية الاستيراد من السوق المحلي أو الخارجي، مع حرية تسعير المنتجات من السلع والخدمات؛
- حرية استيراد والتصدير دون القيد بسجل المصدريين و المستوردين؛
- عدم وجود قيود على جنسية رأس المال، و حدود حجمه؛
- عدم خضوع واردات وصادرات المكشروع للقواعد الاستيرادية والجمركية الكطبة دخل البلاد؛
- يمنح المستثمرين الاجانب تسهيلات لاقامة داخل البلاد؛
- اعفاء السلع الواردة ضمن تجارة الترانزيت محددة الوجهة من وسم المنطقة الحرة فور ورودها.

اثر المناطق الصناعية الحرة في جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة .

- في محاولة لتشجيع الاستثمارات الأجنبية، اعتمدت مصر سلسلة من الإجراءات والأحكام القانونية لتبسيط الإجراءات وتأمين الظروف المناسبة لإطلاق المشاريع وإنجازها. هذه الإجراءات تشمل :
- الحوافز المالية والإعفاءات الضريبية المنصوص عليها في قانون الاستثمار ومراكز الاستثمار الجهوية المنشأة .
 - من أجل استقطاب الاستثمار الأجنبي، حددت مصر أنواعا من المناطق الخاصة، حيث يسمح، للشركات الأجنبية بالقيام بكل نشاطات التصدير ذات الطابع الصناعي والنشاطات ذات الصلة.



الجدول رقم 05 : "الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر حسب القطاعات".

النسبة	القيمة	القطاعات
13.9%	1.5 مليار دولار	الصناعة
6.09%	670 مليون دولار	الزراعة
3.4%	374 مليون دولار	السياحة
37.2%	4.1 مليار دولار	البترو
22.7%	2.5 مليار دولار	تكنولوجيا المعلومات
16.7%	1.84 مليار دولار	باقي القطاعات

المصدر : من اعداد الباحثين اعتماد على : (ضمانات وحوافز الاستثمار ، 2023)، (تدفق صافي الاستثمار الاجنبي المباشر في مصر، 2021)

من الجدول السابق نلاحظ أن اتجاه تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر للقطاعات الاقتصادية مختلف، حيث ان قطاع البترول قد استحوذ على النصيب الاكبر من التدفقات 4.1 مليار دولار، حيث بلغت نسبة التدفقات 37.2%، وتبعها قطاع تكنولوجيا المعلومات بما يقدر ب 2.5 مليار دولار، في حين كانت حصة الصناعة من التدفقات ماقيمته 1.5 مليار دولار في المرتبة الثالثة، وهو ما يمثل 13.9% من اجمالي التدفقات، في حين كانت القطاعات التالية: الزراعة والسياحة في المراتب الرابعة والخامسة بقيم 670 و 374 مليون دولار على التوالي.

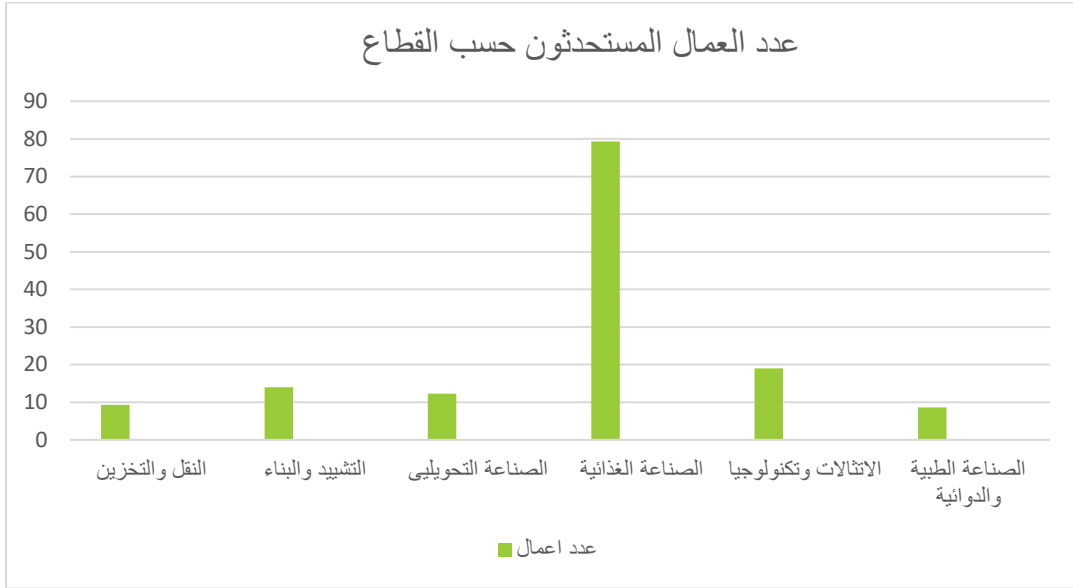
جدول رقم 06 : "توزيع عدد العاملين حسب القطاعات الصناعية المستثمرة في المناطق الصناعية الحرة"

صناعة	عدد العمال	صناعة	عدد العمال	صناعة	عدد العمال
النقل والتخزين	9.3 الف	التشييد والبناء	14 الف	الصناعة التحويلية	12.3 الف
الغداية	79.3 الف	الاتصالات وتكنولوجيا	19 الف	الطبية ودوائية	8.6 الف

المصدر : من إعداد الباحثين الاعتماد على (ضمانات وحوافز الاستثمار ، 2023)، (عطا، 2023).



الشكل (05): " يوضح عدد العمال المستحدثون في كل مجال من القطاع الصناعي"



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول السابق

ومن خلال الجدول رقم 06، والشكل 5: نلاحظ انه منذ المناطق الصناعية الحرة في مصر، أحدث نحو 200 ألف فرصة عمل جديدة، وأن أكثر 79.3 ألف عامل قد وفرتها ومقاولات في الصناعة الغذائية، سجل قطاع الاتصالات والتكنولوجيا ثاني أعلى نسبة على مستوى إحداث فرص الشغل (19 ألف فرصة عمل محدثة، أي حوالي 9.5% من مجموع فرص العمل)، ثم قطاع التشييد والبناء بـ 14 ألف فرصة عمل، وقطاع الصناعات التحويلية وقطاع النقل والتخزين بـ (12.3 ألف و9.3 ال، ثم قطاع الصناعة الطبية والدوائية بنحو 8.6 ألف فرصة.

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع المناطق الصناعية الحرة واستقطاب الاستثمار الاجنبي المباشر، اتخذنا من مصر نموذجاً، وبعد استعراض كل ما يخص الموضوع تبين لنا أن إنشاء وإنتاج هذه المناطق مرتبط بتوفير مجموعة من المقومات الاقتصادية، السياسية، والتوجه الحكومي للدولة في سن قوانين وفرض جملة من الإجراءات، ووجود سياسات تحفيزية، وبالنظر إلى ما تحققه مصر عبر زيادة عدد المناطق الصناعية الحرة باختلاف أنواعها إلى 9 مناطق حرة، كان لها الأثر الأكبر في تشجيع الاستثمار لأجنبي الذي حققت فيه نسب مرتفعة خاصة في السنوات الاخيرة ما يقارب 28 مليار دولار متمثلة في حوالي 1095 مشروع استثماري، بالإضافة الى المساعدة على تخفيض نسبة البطالة بتوفير نحو 200 ألف عامل، وزيادة نسبة الصادرات، والتحول التدريجي والمتسارع نحو التنوع الاقتصادي، ما يوضح مدى أهمية هذه المناطق، وتبقى التجربة المغربية رائدة وجديرة بالتبني والتحليل والتأمل، من اجل الاستفادة منها في الجزائر.



النتائج ومناقشتها

- تعد المناطق الصناعية الحرة أهم أوجه الاستثمار الأجنبي، حيث أصبحت تنتشر في كافة دول العالم تقريبا؛
- إن استمرارية المناطق الصناعية الحرة وقدرتها على جذب رؤوس الأموال، تعتمد على مدى توافر مقومات النجاح أهمها الموقع المناسب، الاستقرار الاقتصادي والسياسي، وتوفر البنية التحتية اللازمة؛
- تعد مصر من الدول الرائدة في إنشاء المناطق الصناعية الحرة في إفريقيا والشرق الأوسط، وراهنّت على نجاحها بامتلاك (النطاق الجغرافي، وتوفر البنية التحتية)، حيث تمتلك مصر 9 مناطق صناعية حرة؛
- نجاح المناطق الصناعية الحرة مرتبط بوجود استراتيجية اقتصادية واضحة وجلية داخل البلد المضيف لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، في هذا السياق تمنح مصر العديد من الامتيازات منها ما تعلق بالملكية، الأمور الجمركية، استخدام العملات والإجراءات الإدارية؛
- تمتلك مصر عدد من المقومات الداخلية، استعملتها في إنشاء المناطق الصناعية الحرة ما ساعد على الوصول الى حجم صادرات مميز.

التوصيات:

- من خلال دراستنا، يمكن تقديم عدد من التوصيات الهادفة للاستفادة من هذه التجارب:
- الإرادة السياسية الصادقة من الحكومة لجعل الجزائر ذات مناخ ملائم يستهوي دخول المستثمرين؛
- تحسين نظام الامتيازات والحوافز في الجزائر، وتعديل قانون الاستثمار بما يتلاءم والمؤهلات الاقتصادية لإنشاء المناطق الصناعية الحرة؛
- محاكاة التجارب الرائدة في مجال المناطق الصناعية الحرة مثل المغرب، والاستفادة منها؛
- وضع خطط استراتيجية طويلة المدى، للتخلي التدريجي عن الربيع النفطي؛
- التركيز على النشاطات الخلاقة للقيمة المضافة كالصناعة، من اجل اقتصاد قوي .

قائمة المراجع:

- احمد ديبش. (19-22, 10, 2015). الاستثمارات الاجنبية المباشرة : الاهمية الاقتصادية والدور الانمائي مع الاشارة الى حالة الجزائر،. ورقة بحثية للمؤتمر الدولي الاستثمار الاجنبي المباشر والتنمية في الوطن العربي، 6. عمان - الاردن، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح.
- الاستثمار في المناطق الحرة . (30, 09, 2009). تم الاسترداد من الهيئة العامة للاستعلامات بوابتك لمصر: www.sos.gov.eg
- الاسكندرية . (16, 09, 2023). تم الاسترداد من وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الاداري: www.alexandria.gov.eg
- المناطق الحرة العامة . (05, 10, 2023). تم الاسترداد من الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة : www.gafi.gov.eg



- المناطق الحرة والمناطق الاستثمارية . (09 09, 2023). تم الاسترداد من خريطة مشروعات مصر: www.agy-map.com
- إيمان مرعي . (19 12, 2018). المناطق الحرة في مصر .. قراءة نقدية . تم الاسترداد من مركز مصر للدراسات السياسية والاستراتيجية: www.acpss.ahram.eg
- تهماني شملولة. (1992). دور المناطق الصناعية للتصدير في تنمية الاستثمارات الصناعية. اطروحة دكتوراه، 67. مصر، كلية التجارة، الاسكندرية.
- جلال جويده القصاص. (2022). دور المناطق الحرة في التأثير على اداء ميزان التجاري المصري خلال الفترة من 2010 الى 2021 مع تطبيق على المنطقة الحرة العامة بالاسكندرية. مجلة الحقوق، الاسكندرية
- حسني علي خربوش، و اخرون. (1999). الاستثمار بين النظرية والتطبيق . الاردن: دار زهرات للنشر.
- حميد شاشوة. (2015). دور المناطق الحرة الصناعية للتصدير في جلب الاستثمارات الاجنبية المباشرة، والرفع من مستوى الصادرات الجزائرية مع دراسة استرشادية بتجربة المناطق الحرة في الاردن. اطروحة دكتوراه، 39. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة: بومرداس.
- سامي عبيد التميمي. (2006). الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق : الواقع والتحديات ، مع نظرة خاصة لقانون الاستثمار الاجنبي لعام 2006. المعرى للعلوم الاقتصادية والادارية ، 199.
- سميرة عاشور السيد. (2020). نشأة وتطور فكرة المناطق الحرة - دراسة ميدانية في مدينة بورسعيد. مجلة كلية الادب ، جامعة بور سعيد، 296.
- صلاح زين الدين. (2000). اقتصاديات التصدير والمناطق الحرة . القاهرة: دار النهضة العربية .
- ضمانات وحوافز الاستثمار . (02 10, 2023). تم الاسترداد من الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في مصر: www.investinegypt.gov.eg
- طاهر مرسي عطية. (2001). ادارة الاعمال الدولية. القاهرة: دار النهضة العربية.
- عاشور مرزوق. (2014). دور المناطق الحرة كشكل من اشكال الاستثمار الاجنبي المباشر في تحقيق التنمية الاقتصادية الاقليمية - تجارب مختارة. الملتقى الوطني الاول افاق التنمية الاقليمية والمكانية في الجزائر، 6. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ادرا.
- عبد الحفيظ القيسي. (2004). ندوة المناطق الصناعية الحرة المشتركة والتكامل الاقتصادي الاقليمي. ورقة عمل مقدمة من وزارة الاشغال العامة ووزارة الاقتصاد والتجارة. لبنان.
- عبد السلام ابو قحف. (2001). اقتصاديات الاعمال والاستثمار. الاسكندرية: مطبعة الاشعاع الفنية.
- عبدالعزيز المصري. (04 07, 2019). تعرف على المناطق الحرة وبرزواياها بعد اطلاق اكبر منطقة في مصر . تم الاسترداد من مجلة الوطن: www.lwatannews.com



- عبده عطا. (29, 05, 2023). توسع مصر في المناطق الحرة "استجابة متأخرة لمطالب قديمة". تم الاسترداد من موقع جريدة البورصة : www.alborsaanews.com
- عمر عادلي. (08, 05, 2023). مشكلة الاقتصاد المصري في حشد القطاع الخاص وليس المزاخمة. تم الاسترداد من مركز مالكوم للشرق الاوسط: www.carnegie-mec.org
- فارس فضيل. (03, 2004). اهمية الاستثمار المباشر الاجنبي في الدول العربية مع دراسة مقارنة بين الجزائر، مصر والمملكة العربية السعودية. اطروحة دكتوراه في العوم الاقتصادية، 05. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3.
- فطيمة لبعيل. (2011-2012). المناطق الحرة العربية ودورها في تنمية التجارة العربية البينية : المنطقة الحرة المشتركة الاردنية السورية (200-2010). مذكرة ماجستير . الجزائر، جامعة بسكرة .
- كريمة قويدري. (2011). الاستثمار الاجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر. مذكرة ماجستير، 05. الجزائر، كلية العوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد: تلمسان.
- محمد احمد ايمان. (2000). المناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة في مصر . المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، محمد اسماعيل جمال قاسم حسن. (07, 2017). محادثات الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول العربية. تم الاسترداد من صندوق النقد العربي: www.amf.org.ae
- محمد اميرة حسب الله. (2005). محادثات الاستثمار الاجنبي المباشر وغير المباشر في البيئة الاقتصادية العربية "دراسة مقارنة"، تركيا - كوريا - مصر". الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية.
- محمد مداحي، و منور اوسرير. (2020). اشكالية تفعيل دور المناطق الحرة للتصدير، المنطقة الحرة بلارة نموذجاً . مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، 60.
- منور اوسرير. (11, 1995). دراسة نظرية عن المناطق الحرة مع تجارب كل من كوريا الجنوبية، هونغ كونغ، سنغافورة، مصر. رسالة ماجستير، 3. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر.
- منور اوسرير. (2003). دراسة نظرية عن المناطق الحرة (مشروع منطقة بلارة). مجلة الباحث، 02.
- هالة بيومي، كارين بنافلا، و فرنسوا بوست. (04, 10, 2023). رمان المناطق الحرة. تم الاسترداد من موقع اطلس مصر المعاصرة: WWW.books.openedition.org/cedej/5420
- وسيلة بوراس. (2013). جاذبية الاستثمار الاجنبي المباشر حالة الصين. رسالة ماجستير، 07. الجزائر، كلية العوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف.
- Basil A. (1984). *investir dans les zones franches industrielles d'exportation*. OCDE.
- Bost, F. (2011). *les zones franches sont elle utiles au developpement ? secretariat de club de sahel et de l'afrique de louest (CSAO/OCDE)*. 04: enjeu ouest africains
- CNUCED. (1985). *les zones franches de transformations pour l'exportation dans les pays en developpement*. new york.



- Gauthier, F. (1992). Relations economiques internationales. *les presses de luniverdite laval saint-foy*, 702. 2e edition.
- OCDE. (1983). *Definition des references detaillies des investissements internationaux*. Paris.
- Peter G, W. (1989). export processing zones.the economic of enclave manufacturing reseach observer. *world bank*.